**الجمهورية التونسية**

**وزارة النقل**

**شركة تونس للشبكة الحديدية السريعة**

**التقرير السنوي**

**2014**

**مقدمة**

تهدف الدولة من خلال انجاز مشروع الشبكة الحديدية السريعة بتونس الكبرى إلى تدعيم عرض النقل العمومي الجماعي الذي يعد خيارا استراتيجيا باعتبار مساهمته الملموسة في التحكم في كلفة الطاقة والتلوث بما يمكن من تحسين نوعية الخدمات وخاصة الحد من الاكتظاظ بجميع محاور الدخول إلى وسط العاصمةوتأمين سيولة التنقل والمرور والسلامة داخل المدن الكبرى .وسيساهم هذا المشروع في مرحلته الأولى في تحسين ظروف تنقل حوالي 600 ألف ساكن في كل من الضاحية الغربية والشمالية الغربية للعاصمة وأكثر من مليوني ساكن في تونس الكبرى في مرحلته النهائية. ويتكون هذا المشروع من العناصر التالية:

* إحداث شبكة حديدية سريعة متطورة بتونس العاصمة تشتمل على 5 خطوط طولها الجملي 86 كم:
* الخط A : تونس برج السدرية ( 23 كم) وقد تم استغلال هذا الخط منذ جوان 2013.
* الخط C : وسط المدينة – فوشانة – المحمدية (19.4 كم).
* الخط D : وسط المدينة – منوبة - المنيهلة (19.2 كم).
* الخط E : وسط المدينة–الزهور– سيدي حسين– السيجومي (13.9 كم)
* الخط C’+F: وسط المدينة - شمال أريانة ( 10.5 كم).
* إحداث 3 محطات متعددة الوسائط بوسط العاصمة و 16 محطة ترابط فرعية على مشارف المدينة مع إحداث مآوى قرب هذه المحطات لتشجيع أصحاب السيارات على استعمال النقل الجماعي.

ونظرا لأهمية الاستثمارات تقرر انجاز جزء أول من الشبكة على مسافة 18.5 كم مفصلة كما يلي:

* الخط D: من محطة برشلونة إلى القباعة: 12.2 كم من جملة 19.2 كم.
* الخط E: من محطة برشلونة إلى بوقطفة: 6.3 كم من جملة 13.9 كم.

وتتولى شركة تونس للشبكة الحديدية السريعة الإشراف على تنفيذ أشغال البنية الأساسية بصفتها صاحب منشأ مفوض في حين تم تكليف الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية باقتناء المعدات (القطارات) الضرورية للمشروع واستغلاله لاحقا.

وقد قامت الشركة خلال سنة 2014 بما يلي:

* إمضاء ملحق يتعلق بتغيير 7 خبراء والتمديد في الآجال التعاقدية لصفقة مهمة القيادة والمتابعة.
* إمضاء ملحق يتعلق بالتمديد في الآجال التعاقدية وإدراج أسعار جديدة وتعديل التفصيل التقديري لصفقة انجاز أشغال 5 محطات على الخط E.
* إمضاء ملحق يتعلق بالتمديد في الآجال التعاقدية وإدراج أسعار جديدة وتعديل التفصيل التقديري لصفقة انجاز أشغال 8 محطات على الخط D.
* إمضاء ملحق يتعلق بالتمديد في الآجال التعاقدية وإدراج أسعار جديدة وتعديل فصل في كراس الشروط الفنية والخلاص المباشر للمناولين لصفقة انجاز أشغال الهندسة المدنية على الخط E.
* إمضاء ملحق يتعلق إعفاء الخدمات موضوع الصفقة من الأداء على القيمة المضافة وإضافة خبير مختص في الجوانب الاجتماعية لصفقة المساعدة على انجاز المشروع.
* إمضاء ملحق يتعلق بالتمديد في الآجال التعاقدية وتغيير الخبير رئيس المهمة لصفقة المساعدة على انجاز المشروع.
* إمضاء عقد لانجاز موقع واب للشركة.
* إمضاء عقد لانجاز كراس شروط فنية خاصة لاقتناء منظومة إعلامية مندمجة للتصرف.
* إمضاء عقد لانجاز دراسة حول التأثير على المحيط لإحدى المنشاة الفنية.
* الإعلان عن طلب عروض لانجاز أشغال تفكيك وتركيب هياكل معدنية بمستودع الصيانة بسيدي فتح الله.
* تدعيم الموارد البشرية للشركة بإطارين للإشراف على خلية مراقبة التصرف والحوكمة الرشيدة و إطار للإشراف على ملفات تحرير الحوزة العقارية للمشروع.
* تسريح القسط الثاني من التمويل المسند من البنك الأوروبي للاستثمار.
* المصادقة على دليل الإجراءات الخاص بالصفقات بالإجراءات المبسطة.
* إبرام صفقة تتعلق بتهيئة فضاءات خزن معدات السكة بمستودع الصيانة بسيدي فتح الله.
* إبرام اتفاقية بالتفاوض المباشر مع شركة SOTRAFER لإنجاز أشغال تحويل معدات وقطع غيار السكة التابعة للشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية.
* إمضاء عقد انجاز دراسة بناية جهاز التحكم المركزي.
* إبرام اتفاقية بالتفاوض المباشر مع شركة SOTRAFER لتوفير 04 أعوان للتصرف في حركة القطارات بمحطة منوبة لفائدة الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية على حساب شركة تونس للشبكة الحديدية السريعة.
* إمضاء بروتوكول اتفاق يتعلق إسناد تعويض لشركة صومترا في إطار انجاز صفقة الهندسة المدنية للخط E.
* تدشين فتح نفق السيدة المنوبية من الجهتين.

**تقدم تنفيذ الجزء الأول**

**من الشبكة الحديدية السريعة ذات الأولوية**

تقدر التكلفة المبرمجة لإنجاز هذا الجزء الأول من الشبكة الحديدية السريعة ذات الأولوية بــ 1 178 مليون دينار، بتمويل 40% على ميزانية الدولة و 60 % عن طريق قروض خارجية من قبل مجمع البنوك الأوروبية (AFD/ KFW/ BEI).

ويبين المخطط العام لإنجاز المشروع أهم المعطيات المتعلقة بتنفيذ مختلف الأقساط:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الصفقة | المبلغ(م د) | بداية الأشغال | التاريخ المتوقع لانتهاء الأشغال |
| مهمة القيادة والمتابعة | 16.47 | 13/09/2010 |  |
| مهمة المساعدة على الانجاز | 4.33 | 13/09/2010 |  |
| القسط1 :الهندسة المدنية الخط D | 88.3 | 02/09/2013 | 18/02/2016 |
| القسط 2:الهندسة المدنية الخط E | 84.4 | 02/12/2010 | 31/12/2016 |
| القسط 3: بناء 8 محطات على الخط D | 31.3 | 15/12/2010 | 31/07/2015 **(دون اعتبار محطة باردو)** |
| القسط 4: بناء 5 محطات على الخط E | 17 | 22/12/2010 | 28/01/2016 |
| القسط 5 :اقتناء ووضع التجهيزات | 304 | 04/11/2013 | 18/10/2016 |
| القسط 6:نفق السيدة المنوبية | 28 | 01/10/2010 | 31/10/2014 |
| اقتناء معدات الجر (القطارات) | تقديرات محينة (378) |  |  |

**I – التقدم المسجل خلال سنة 2014 في انجاز الصفقات:**

1. **القسط الأول: الهندسة المدنية الخط D**

**أ-1- معطيات عامة:**

* صاحب الصفقة: TECNIS spa
* أجال التنفيذ : 900 يوم
* الإذن ببداية الأشغال: 02/09/2013
* التاريخ التعاقدي لانتهاء الأشغال: 18/02/2016
* المبلغ الجملي للصفقة باحتساب كافة الأداءات: 88.341.061 د

**أ-2- محتوى الأشغال:**

* مسار يحتوي على ثلاث سكك حديدية (من بينها 2 سكك موجودة) بطول 12.2 كم.
* 4 جسور علوية بطول 454 متر.
* 4 جسور سفلية بطول 312 متر.
* 13 ممر للمترجلين منها 3 ممرات تحتية.
* أشغال مختلفة تتعلق بتحسين شبكات تصريف المياه والطرقات.

**أ-3- تقدم الدراسات والأشغال و الدفوعات المنجزة**:

* الدراسات: 27%
* الأشغال: 6%.
* الدفوعات المنجزة: 3.73 %.
* الملاحظات: تأخر في الأشغال خلال سنة 2014 بسبب تأخر الحصول على التراخيص الإدارية.

**ب- القسط الثاني: الهندسة المدنية الخط E:**

**ب-1- معطيات عامة:**

* صاحب الصفقة: SOMATRA GET
* آجال التنفيذ: 1797 يوم.
* الإذن ببداية الأشغال: 02/12/2010
* التاريخ التعاقدي لانتهاء الأشغال:16/11/2013.
* التاريخ المتوقع لانتهاء الأشغال: 31/12/2016 .
* المبلغ الجملي للصفقة باحتساب كافة الأداءات : 84 300 913 د

**ب-2- محتوى الأشغال:**

* مسار يحتوي على سكتين حديديتين.
* 3 جسور للسكة الحديدية بطول جملي 2166متر.
* 1 محول طرقات.
* ممر سفلي للسكة الحديدية بطول 596 متر.
* 9 ممرات للمترجلين منها ممر تحتي.
* أشغال مختلفة لتحسين قنوات تصريف المياه والطرقات.

**ب-3- تقدم الدراسات والأشغال و الدفوعات المنجزة**:

* الدراسات: 74%
* الأشغال: 26%
* الدفوعات المنجزة: 22.12%
* **الملاحظات:**
* شهدت الأشغال تأخيرا مقارنة مع مخطط الإنجاز، ناتج أساسا عن:
* صعوبة تحرير الحوزة على مستوى حي هلال.
* الصعوبات المالية التي تشهدها شركة صومترا والتي نتج عنها عدم إيفائها بالتزاماتها تجاه مناوليها وهو ما نتج عنه تأخير بـ16 شهرا إلى آخر سنة 2014.

ومن المتوقع أن تنتهي الأشغال خلال شهر أوت 2016.

**ج- القسط الثالث: بناءات المحطات الخط D**

**ج-1- معطيات عامة:**

* صاحب الصفقة: الإخوة بوزقندة
* آجال التنفيذ : 1690 يوم.
* الإذن ببداية الأشغال: 15/12/2010
* التاريخ التعاقدي لانتهاء الأشغال: 16/11/2013 .
* التاريخ المتوقع لانتهاء الأشغال: جويلية 2015 دون الأخذ بالاعتبار لمحطة باردو.
* المبلغ الجملي للصفقة باحتساب كافة الأداءات : 31 293 151 د

**ج-2- محتوى الأشغال وتقدم الدراسات والأشغال والدفوعات المنجزة: بناء 8 محطات**

* **تقدم الدراسات والأشغال:**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| المحطات | المحتوى | تقدم الدراسات | تقدم الأشغال |
| السيدة المنوبية | طابق سفلي وطابق أرضي | 96 % | 50 % |
| الملاسين | طابق سفلي وطابق أرضي | 95 % | 45 % |
| الروضة | طابق سفلي وطابق أرضي | 90 % | 56 % |
| باردو | طابق سفلي وطابق أرضي | 26 % | 0 % |
| البرطال | طابق سفلي وطابق أرضي | 100 % | 65 % |
| منوبة | طابق أرضي وطابق أول وثاني | 85 % | 62 % |
| البرتقال | طابق أرضي وطابق أول | 100 % | 65 % |
| القباعة | طابق أرضي وطابق أول وثاني | 96 % | 75 % |
| المعـدل | | **86** % | **51** % |

* **الدفوعات المنجزة**: 56.8 %
* **الملاحظات:**

شهدت الأشغال تأخيرا مقارنة بمخطط الإنجاز، ناجم عن تأخر انجاز أشغال الهندسة المدنية على مستوى محطة الملالسين.

من المتوقع أن تنتهي الأشغال خلال شهر جويلية 2015 دون الأخذ بالاعتبار لمدة الأشغال الضرورية لانجاز محطة باردو والمقدرة بـ 572 يوم.

**د- القسط الرابع: بناءات المحطات الخط E**

**د-1- معطيات عامة:**

* صاحب الصفقة: محمد و سالم قلولو EGMS
* آجال التنفيذ: 1865 يوم.
* الإذن ببداية الأشغال: 20/12/2010
* التاريخ التعاقدي لانتهاء الأشغال: 04/12/2013
* التاريخ المتوقع لانتهاء الأشغال: 28/03/2016 .
* مبلغ الصفقة باحتساب كافة الأداءات:17 136 184 د

**د-2- محتوى الأشغال تقدم الدراسات والأشغال والدفوعات المنجزة: بناء 5 محطات**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| المحطات | المحتوى | تقدم الدراسات | تقدم الأشغال |
| النجاح | طابق سفلي وطابق أرضي | %83 | %44 |
| الطيران | طابق سفلي وطابق أرضي | %83 | %59 |
| الزهور | طابق سفلي | %100 | %55 |
| الحرايرية | طابق سفلي وطابق أرضي | %84 | %26 |
| بوقطفة | طابق سفلي و طابق أرضي | %96 | %57 |
| المـــعدل 89 % | | | **%48** |

* **الدفوعات المنجزة**: 50.37%
* **الملاحظات**:
* الأشغال تعطلت بمحطات بوقطفة والزهور والنجاح بسبب تحويل شبكة ضغط عالي 90 kv وبمحطة الحرايرية بسبب تحويل هوائي اتصالات وتأخر انجاز أشغال الهندسة مدنية .

**هـ- القسط الخامس: التجهيزات**

**ه-1- معطيات عامة:**

* صاحب الصفقة: Groupement Colas Rail/SIEMENS SAS/SOMATRA GET/SIEMENS S.A
* أجال التنفيذ : 1080 يوم
* الإذن ببداية الأشغال: 04/11/2013.
* تاريخ انتهاء الأشغال: 18/10/2016.
* مبلغ الصفقة باحتساب كافة الأداءات: 304.773.263,027 د

**ه-2- محتوى الأشغال:**

* مستودع سيدي فتح الله
* السكة
* كهربة الخطوط
* الطاقة
* التشوير
* الاتصالات السلكية واللاسلكية.
* قاعة التحكم المركزي.

**ه-3- تقدم الدراسات والأشغال و الدفوعات المنجزة**:

* **الدراسات:** 18 %.
* **الأشغال:** 3 %.
* **الدفوعات:** 10 % .
* **الملاحظات:** تأخر إعداد الدراسات بحوالي 5 أشهركما يوجد إشكال بخصوص التزود بالسكة.

**و- المحطة الفرعية لتوليد الكهرباء بالقباعة:**

**و-1- معطيات عامة:**

* صاحب الصفقة: الشركة التونسية للكهرباء والغاز.
* آجال التنفيذ : 30 شهر.
* الإذن ببداية الأشغال: 01/11/2010
* التاريخ التعاقدي لانتهاء الأشغال: 06/02/2012
* التاريخ المتوقع لانتهاء الأشغال: 25/7/2014.
* مبلغ الصفقة باحتساب كافة الأداءات: 13.943.969,963 د

**و-2- محتوى الأشغال:**

تتمثل الأشغال في إنجاز مولد كهربائي 225 kv بالقباعة ومد أسلاك تحت الأرض (225 kv) للمولد (225/25 kv) للشبكة الحديدية السريعة. ويعمل هذا المولد بنظام التحكم الرقمي .

**و-3- تقدم الدراسات والأشغال والدفوعات المنجزة:**

* الدراسات: انتهت الدراسات منذ جويلية 2012.
* الأشغال: تم اقتناء التجهيزات وهى مخزنة بصناديق مغلقة بمستودع الشركة التونسية للكهرباء والغاز وانطلقت الأشغال في سبتمبر 2012 وقد سجلت تقدم بنسبة 86 % إلى موفى سنة 2014.
* الدفوعات المنجزة: 86.6%.

**ز- القسط السادس: نفق السيدة المنوبية**

**ز-1- معطيات عامة:**

* صاحب الصفقة: Groupement TECNIS /SOTUDEF
* آجال التنفيذ : 1296 يوم
* الإذن ببداية الأشغال: 01/10/2010
* التاريخ التعاقدي لانتهاء الأشغال: 19/05/2013
* التاريخ المتوقع لانتهاء الأشغال تبعا للملحق عدد 2 المبرم في شهر سبتمبر 2013: أكتوبر 2014.
* مبلغ الصفقة: 28 مليون دينار.

**ز-2- محتوى الأشغال:**

تتمثل الأشغال في انجاز نفق بطول 267 م بما في ذلك منشآته الفوقية و الجداران الداعمة.

**ز-3- تقدم الدراسات والأشغال والدفوعات المنجزة**:

بلغت نسبة تقدم الأشغال والدراسات والدفوعات إلى موفى سنة 2014 :

* **الدراسات:** 100 %.
* **الأشغال:** 95 %.
* **الدفوعات:** 84.5 % .
* **ملاحظات:** تأخرت الأشغال بسبب تأخر في التزود بمواد عازلة نتيجة لإشكاليات ديوانية.

**ز-4- الملاحظات:**

كان من المتوقع أن تنتهي الأشغال في موفى شهر أكتوبر 2014 طبقا للملحق الذي تمت المصادقة عليه بتاريخ 09/09/2013 والمتعلق بـ:

* التمديد في الآجال بـ 396 يوم .
* إضافة 3 أثمان جديدة يقدر انعكاسها المالي بـ: 284232.312 د خالي من الأداءات
* تغيير فصل في كراس المقتضيات الفنية للأخذ بعين الاعتبار للزلزالية في حسابات النفق.

لكن حدث تأخر في الأشغال نظرا لإشكال في الإجراءات الديوانية الخاصة بالمواد العازلة.

**- تحويل الشبكات: II**

قامت الشركة خلال سنة 2013 بالعديد من الاجتماعات مع مختلف المستلزمين العموميين للتنسيق معهم حول تجاوز بعض الإشكاليات لتحويل الشبكات.

بالنسبة للخط E:

* تم تحويل خطوط الكهرباء جهد عالي 90 kv على طول الخط E بما في ذلك محطتي بوقطفة و الزهور.
* تم نقل هوائي شركة اتصالات وتم البدء في أشغال محطة الحرايرية.
* تم انجاز الدراسات المتعلقة بتحويل خطوط الجهد المتوسط.

بالنسبة للخط D :

* ربط أنبوب الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه على مستوى المنشاة الفنية OA-D7 متوقف لوجود مشكل انتزاع.
* تحويل أنبوب المياه 500ø على مستوى محطة البرتقال والقباعة متعطل لعدم الانطلاق في انجاز الأشغال من قبل الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه.
* القيام بأشغال تهيئة على مستوى محطة البرطال لحماية أنبوب المياه ليتم اثر ذلك تحويل مسار السكة لانجاز أشغال ممر تحتي للمترجلين .
* تحويل أنبوب ديوان التطهير على مستوى محطة باردو مازال متوقف إلى حين فض المشكل مع النيابة الخصوصية لبلدية باردو.
* انجاز الدراسات المتعلقة بتحويل خط جهد منخفض للتيار الكهربائي بين محطتي البرتقال والقباعة لإنجاز أشغال المنشأة الفنية OA D13 و OA D6 على مستوى منطقة الملاسين.
* انجاز الدراسات المتعلقة بتحويل خط جهد متوسط للتيار الكهربائي بين محطتي البرتقال والقباعة لإنجاز أشغال المنشأة الفنية OA D7.

**III – تحرير الحوزة العقارية للمشروع:**

يتوزع تحرير الحوزة العقارية للمشروع بين الخطين D وE الى موفى سنة 2014 كما يلي:

1. تحرير الحوزة العقارية للخط D :

تبلغ المساحة الداخلة في حوزة المشروع على مستوى ولاية منوبة حوالي 25 104 م2 .وتتمثل هذه الحوزة في القطع الداخلة في حوزة المشروع والكائنة بين محطة القباعة ومحطة البرطال حيث تم إحصاء عدد الملفات الخاصة بها وعددها 123 ملفا.

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| أنواع الملفات | | عدد الملفات | | المبالغ بالدينار |
|
| الملفات التي خلاصها | 59 | | 5 368 002.400 | |
| الملفات الصادر فيها أمر انتزاع | 28 | | 1 311 540.725 | |
| الملفات التي لم تصدر في أمر الانتزاع وستصدر لاحقا لوجود إشكاليات فيها | 5 | | 146 440.000 | |
| ملفات الأصول التجارية تم خلاصها | 30 | | 612 145.000 | |
| المجموع | 122 | | 7 438 129.125 | |

تم في سنة 2014 خلاص ملف واحد بقيمة 37537.500 د.

وفيما يتعلق بتحرير الحوزة على مستوى ساحة باردو، فإنه تم التوصل إلى اتفاق حول الغرامة الصلحية مع مجموعة من المواطنين المالكين لعقارات في إطار لجنة الاستقصاء و المصالحة بولاية تونس. أما بخصوص القطع التي تعذر التوصل إلى صلح مع مالكيها فقد تم استصدار أمر الانتزاع الخاص بها في 7 جانفي 2014 (أمر عدد 08 لسنة 2014).

أمّا فيما يتعلق بالعقار المقام عليه المبنى الفرعي للمجلس الوطني التأسيسي فقد تقدمت الشركة بمطلب للحصول على التراخيص اللازمة لهدم البناية ولكن السلط المحلية لم تستجب لذلك وقامت بإثارة إعادة النظر في الفرضية المدرجة بالمشروع بالنسبة للجزء الخاص بساحة باردو.

1. تحرير الحوزة العقارية للخط E :

تبلغ المساحة الجملية الداخلة في حوزة المشروع على مستوى ولاية تونس حوالي 64.214 م2. ويبلغ عدد الملفات الخاصّة بهذا الخط 103 ملف تتوزع كما يلي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أنواع الملفات | عدد الملفات | المبالغ بالدينار |
| الملفات خلاصها | 29 | 2 192 595,565 |
| ملفات في طور التسوية | 6 | 2 996 282,000 |
| ملفات أصول تجارية رفض أصحابها المبلغ | 7 | 385 000,000 |
| الملفات التي أحيلت للانتزاع | 61 | 2 260 224,159 |
| المجموع | 103 | 7 834 101,724 |

تم في سنة 2014 خلاص 5 ملفات بمبلغ جملي قدره 185 003,750 د

ويبين الجدول التالي العدد الجملي للملفات التي تم خلاصها والملفات في طور التسوية للخطين D وE إلى حدود موفى ديسمبر 2014:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أنواع الملفات | عدد الملفات | المبالغ بالدينار |
| الملفات تم خلاصها | 118 | 7 560 598,245 |
| ملفات في طور التسوية | 107 | 7 711 631,884 |
| المجموع | **225** | **15 272 230,129\*** |

(\*)هذا المبلغ ليس نهائي باعتبار وجود ملفات لم يتم البت فيها إلى حد الآن على غرار المغازة العامة و3 محطات وقود.

**الموارد البشرية**

1. **إعداد الهيكل التنظيمي:**

تم تعديل الهيكل التنظيمي طبقا لتوصيات رئاسة الحكومة ووزارة المالية و إحالته من جديد على مصالح رئاسة الحكومة للمصادقة النهائية عليه.

1. **مشروع القانون الأساسي لأعوان الشركة:**
2. تبعا لتوصيات سلطة الإشراف وتنفيذا لقرارات مجلس الإدارة، تم إحالة مشروع النظام الأساسي لأعوان الشركة على وزارة النقل للمصادقة عليه طبقا للتراتيب والتشريع الجاري به العمل بتاريخ 20 ماي 2014.وقد تم إفادة وزارة النقل بجدول الانعكاس المالي لشبكة الأجور مصحوبا بتوضيحات في الغرض حول المقترحات بتاريخ 29 سبتمبر 2014.
3. **تطور الأعوان:**

تطور عدد الأعوان خلال سنة 2014 كما يلي:

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| وضعية الأعوان | السلك | موفى ديسمبر 2013 | موفى ديسمبر 2014 | الفارق |
| المتعاقدون | إطارات | 11 | 12 | 1 |
| أعوان تسيير | 17 | 18 | 1 |
| أعوان تنفيذ | 10 | 10 | 0 |
| **المجموع** | **38** | **40** | **2** |
| الملحقون | إطارات | 17 | 20 | 3 |
| أعوان تسيير | 6 | 4 | 2- |
| أعوان تنفيذ | 1 | 4 | 3 |
| **المجموع** | **25** | **28** | **4** |
| المجموع العام |  | **62** | **68** | **6** |

1. **التكـويـن:**

تم سنة 2014 انجاز برنامج تكوين بكلفة جملية قدرت بــ10821.440د:

* إطار (1) في دورة تكوينية حول "الضريبة على التكوين المهني"(La TFP : aspects fiscaux, l’avance, les droits de tirage et les bilans pédagogiques et financiers) خلال الفترة الممتدة من 07/01/2014 إلى 09/01/2014 بتكلفة قدرت بـ828.800د.
* أربع إطارات (4) في دورة تكوينية حول "التدقيق الداخلي"(Audit Interne) خلال الفترة الممتدةمن24/02/2014 إلى 28/02/2014 بتكلفة قدرت بـ1320.000 دينارا.
* تسع إطارات (9) في دورة تكوينية حول "الإعلامية"(Informatique : Excel, Access) خلال الفترة الممتدة من 07/04/2014 إلى 18/04/2014 بتكلفة قدرت بـ2124.640د.
* خمس إطارات (5) في دورة تكوينية حول "قانون المالية 2014 "(Lois des Finances 2014) خلال الفترة الممتدةمن21/04/2014 إلى 22/04/2014 بتكلفة قدرت بـ528.000د.
* إطارين (2) في دورة تكوينية حول "المنظومة التشريعية الجديدة للصفقات العمومية" (Maitriser le nouveau système de passation des marchés et des achats publics et anticiper les difficultés d’application) خلال الفترة الممتدة من 22/05/2014 إلى 24/05/2014 بتكلفة قدرت بـ2 560.000د.
* خمس إطارات (5) في دورة تكوينية حول "متطلبات وتقنيات إعداد دليل الإجراءات للصفقات ذات الإجراءات المبسطة" (Modalités et techniques de la préparation du manuel et procédures simples) خلال الفترة الممتدة من 02/09/2014 إلى 04/09/2014 بتكلفة قدرت بـ3 460.000د.

**5- أعباء الأعوان:**

بلغـت قيمة أعباء الأعوان سنة 2014 ما قدره 1 484 دينار مقابل 1 256 دينار سنة 2013 مفصلة كالآتي:

**الوحدة**: ألف دينار

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| البيانات | 2013 | 2014 | التغيير |
| أجور أعوان الشركة | 383 | 555 | 45 % |
| خدمات اجتماعية | 46 | 54 | %17 |
| المساهمات الاجتماعية للمؤجر | 65 | 93 | 49 % |
| أجور الأعوان الملحقين | 762 | 782 | 3 % |
| المجموع | **1 256** | **1 484** | **18** % |

**الاتصال والجوانب الاجتماعية**

تم سنة 2014 بعث خلية تعنى بالاتصال والجوانب الاجتماعية في إطار تطبيق مقتضيات الملحق لاتفاقية التمويل المبرمة مع البنك الأوروبي للاستثمار المتعلق بسحب القسط الثاني من القرض. وقد رصدت لها ميزانية تقدر بـ 113 ألف دينار.

وقد قامت خلية الاتصال والجوانب الاجتماعية سنة 2014 بإعداد الوسائل الإشهارية الخاصة بالشركة (مطويات ولوحات تجسم تطور مراحل انجاز المشروع) بالإضافة إلى لقاءات مباشرة مع المواطنين ( يوم مفتوح بمنطقة الملاسين، لقاء مباشر مع مجموعة من التجار بمنطقة الملاسين) وذلك بهدف التعريف بالمشروع وتوعية وتحسيس وإقناع المستفيدين به.

وقد شرعت هذه الخلية في إحداث موقع واب لشركة تونس للشبكة الحديدية السريعة وتم فتح صفحة رسمية للشركة على الموقع الاجتماعي "فيسبوك" .

كما تم انجاز ملفات صحفية حول المشروع لتحسيس مختلف الأطراف بأهميته وإيلائه العناية اللازمة والعمل على تجاوز العراقيل التي تعيق تقدم انجازه وذلك من خلال الصحف والبرامج الإذاعية والتلفزية . كما تم إعداد بحث ميداني من خلال جمع المعطيات الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بالعائلات المعنية بإعادة الإيواء عن طريق استبيان تمت المصادقة عليه من قبل البنك الأوروبي للاستثمار.

**المؤشرات المالية**

1. **القوائم المالية**

**1- الموازنة: (ملحق عدد 01)**

تبرز القوائم المالية لسنة 2014 (1) مجموعا صافيا يقدر بـ 353 957 655 دينار مقابل 289 348 035 دينار سنة 2013 أي بزيادة تقدر بـ 64 609 620 دينار.

**2- أعباء الاستغلال:**

سجلت سنة 2014 أعباء استغلال تقدر بـ2 409 ألف دينار موزعة كما يلي:

|  |  |
| --- | --- |
| الأعبــــاء | رصيد 2013 (بحساب الألف دينار) |
| شراءات وخدمات مستهلكة | 146 |
| أعباء الأعوان | 1 485 |
| أعباء الاستغلال الأخرى | 673 |
| مخصصات الاستهلاك | 105 |
| المجموع | **2409** |

(1) قبل مصادقة مراجع الحسابات.

بلغت أعباء الاستغلال الأخرى ما قدره 673 ألف دينار سنة 2014 مقابل 658 ألف دينار سنة 2013 مفصلة كالآتي:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **التغيير** | **2013** | **2014** | **الـبـيــــــانــات** |
| 4 644,699 | 33 924,660 | 38 569,359 | - أتعاب(1) |
| 53 514,487 | 193 133,021 | 246 647,508 | - معاليم الكراء |
| -9 558,121 | 39 155,417 | 29 597,296 | - مصاريف الإتصالات و البريد |
| 34 143,177 | 38 728,319 | 72 871,496 | - مصاريف الصيانة |
| -5 665,042 | 23 526,645 | 17 861,603 | - معاليم التأمين |
| 9 869,600 | 4 461,600 | 14 331,200 | - مصاريف التكوين |
| 5 558,641 | 3 815,840 | 9 374,481 | - خدمات خارجية |
| 4 882,719 | 4 319,999 | 9 202,718 | - مصاريف الإشهار و الاعلانات |
| 3 720,163 | 14 610,427 | 18 330,590 | - مهمـات واستقبــال(2) |
| 5 667,764 | 5 064,800 | 10 732,564 | -    علاقات عامة (3) |
| -76 062,000 | 24 000,000 | -52 062,000 | -    مكافآت حضور |
| 3 359,749 | 7 653,928 | 11 013,677 | - الأداء على التكوين المهني |
| 1 679,921 | 3 826,997 | 5 506,918 | - المساهمة في صندوق النهوض بالمساكن الأجراء |
| 1 761,010 | 3 209,150 | 4 970,160 | - معاليم التسجيل |
| 4 580,824 | 6 644,376 | 11 225,200 | - أداءات أخرى |
| -46 651,080 | 252 179,140 | 205 528,060 | - خدمات بنكية (4) |
| 19 691,033 | 0,000 | 19 691,033 | - مصاريف الاتصال و الجوانب الاجتماعية |
| **15 137,544** | **658 254,319** | **673 391,863** | **المجموع** |

1. **جدول التدفقات النقدية بتاريخ 31/12/2014 (ملحق عدد 2)**

تشتمل قائمة التدفقات النقدية على: بالدينار

|  |  |
| --- | --- |
| **84 826 893** | **- الخزينة في بداية السنة المحاسبيّة** |
| - 56 479 333 | - التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال |
| - 53 808 696 | - التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستثمار |
| 83 706 780 | - التدفقات النقدية المخصصة لأنشطة التمويل |
| **58 245 644** | **رصيد الخزينة في نهاية السنة المحاسبيّة** |

1. **ميزانية الاستثمار**:

تبلغ الكلفة التقديرية الجملية المحينة لإنجاز الجزء الأول من المشروع والمتمثل في الخطين D و E من الشبكة الحديدية السريعة ما قدره 1 203 ألف دينار منها:

* اقتناء معدات جارّة: 378 مليون دينار.
* انتزاعات: 25 مليون دينار.
* عناصر المشروع (البنية التحتية وملحقاتها، التجهيزات وملحقاتها، منظومة الاستخلاص، مكاتب المتابعة والمساعدة على الانجاز): **800** مليون دينار.

وهي ممولة في حدود 40% من ميزانية الدولة و 60% تمويل خارجي بمبلغ يقدر بـ 227,6 مليون أورو منها 28 مليون أورو بعنوان هبة من الاتحاد الأوروبي ويتوزع التمويل على مجمع البنوك الأوربية كالأتي:

* البنك الأوربي للاستثمار B.E.I : 119 مليون أورو.
* الوكالة الفرنسية للتنمية A.F.D : 33.6 مليون أورو.
* البنك الالماني K.F.W : 47 مليون أورو.
* الاتحاد الأوروبي (هبة): 28 مليون أورو

وتجدر الإشارة إلى أنه تم خلال سنة 2014 سحب القسط الثاني من التمويل بالنسبة للبنك الأوروبي للإستثمار كما يلي:

**بحساب الأورو**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| المبلغ | تاريخ التحويل | رقم القسط | البنك |
| 14 900 000 | 14/10/2014 | 2 | البنك الأوروبي للاستثمار( B.E.I) |

أمّا بالنسبة للهبة من الاتحاد الأوروبي فقد تم تحويل :

* 7 مليون أورو بحساب المشروع المفتوح بالبنك المركزي.
* 21 مليون أورو بحساب مجمد بالبنك المركزي.

ويبين الجدول التالي توزيع التكلفة بين عناصر المشروع وتقدم إنجازها (دفعا) بتاريخ 31 ديسمبر 2014 :

**ميزانية الاستثمار: انجازات 2014** (المنجز دفعا.

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المنجز سنة 2014** | | **منجز إلى غاية 2013** | | **الكلفة المحينة باعتبار الأداء على القيمة المضافة** | | | | | **المشاريع** |
| **قروض خارجية** | **ميزانية الدولة** | **قروض خارجية** | **ميزانية الدولة** | **قروض موظفة** | **ميزانية الدولة** | **الكلفة المحينة** | **التغيرات** | **الكلفة الجملية (باعتبار الاداء على القيمة المضافة)** |
| 0 | 2 919 | 0 | 11 036 | 0 | 22 326 | **22 326** | 0 | 22 326 | تحويل الشبكات |
| 2 603 | 469 | 0 | 0 | 55 699 | 53 842 | **109 541** | 21 200 | 88 341 | أشغال الهندسة المدنية الخط D |
| 3 390 | 610 | 0 | 11 925 | 57 865 | 55 936 | **113 801** | 29 500 | 84 301 | أشغال الهندسة المدنية الخط E |
| 4 503 | 806 | 1 751 | 9 554 | 17 412 | 16 831 | **34 243** | 2 950 | 31 293 | أشغال بناء المحطات الخط D |
| 893 | 160 | 1 600 | 5 500 | 9 679 | 9 357 | **19 036** | 1 900 | 17 136 | أشغال بناء المحطات الخط E |
| 10 927 | 1 967 | 3 494 | 4 764 | 19 524 | 18 873 | **38 397** | 10 200 | 28 197 | نفق السيدة المنوبية |
| 31 353 | 1 851 | 0 | 0 | 181 862 | 175 801 | **357 663** | 52 890 | 304 773 | التجهيزات |
| 0 | 0 | 0 | 0 | 600 | 580 | **1 180** | 0 | 1 180 | مركز القيادة المركزي PCC |
| 0 | 1 694 | 0 | 9 908 | 7 090 | 6 854 | **13 944** | 0 | 13 944 | محطة التزويد بالكهرباء 225kv |
| 0 | 0 | 0 | 0 | 3 051 | 2 949 | **6 000** | 0 | 6 000 | تجهيزات الاتصال GSMR |
| 3 797 | 0 | 8 356 | 0 | 20 870 | 0 | 20 870 | 4 400 | 16 470 | القيادة والمتابعة الفنية MOE |
| 507 | 0 | 1 686 | 0 | 6 224 | 0 | 6 284 | 1 950 | 4 334 | المساعدة على الانجاز AMO |
| 128 | 0 | 0 | 0 | 1 441 | 0 | 1 441 | 0 | 1 441 | المراقبة الفنية |
| 0 | 5 034 | 0 | 8 772 | 0 | 16 655 | 30 000 | 0 | 30 000 | كلفة تسيير الشركة |
| **58 101** | **15 510** | **16 887** | **61 459** | **381 317** | **380 004** | **774 726** | **124 990** | **649 736** | **المجموع 1 (باعتبار الأداء على القيمة المضافة)** |
| 0 | 222 | 0 | 15 050 | 0 | 25 000 | 25 000 | 0 | 25 000 | الانتزاعات |
| 0 | 0 | 0 | 0 | - | - | 378 000 | 0 | 378 000 | القطارات الكهربائية |
| 0 | 222 | 0 | 15 050 | 381 377 | 404 923 | 403 000 | 0 | 403 000 | المجموع 2 (باعتبار الأداء على القيمة المضافة) |
| 0 | 0 | 0 | 0 |  | 10 000 | 10 000 | 0 | 10 000 | منظومة الإستخلاص |
| 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 15 000 | 15 000 | 0 | 15 000 | التعويضات (سومترا-قلولو و بوزقندة) |
| 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 25 000 | 25 000 | 0 | 25 000 | المجموع 3 (باعتبار الأداء على القيمة المضافة) |
| **58 101** | **15 732** | **16 887** | **76 509** | **762 694** | **809 927** | **1 202 726** | **124 990** | **1 077 736** | **المجموع العام** |

الملاحق

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **ملحق عدد 1: الموازنـة** | | | | |
| (بالدينار التونسي) | | | | |
| **الأصول** | **سنة محاسبية مختومة في 31 ديسمبر** | | | |
| **إيضاحات** | **2014** |  | **2013** |
| **الأصــــول غير الـــجــاريــة** |  |  |  |  |
| الأصـول الثابتة |  |  |  |  |
| الأصول الثابتة الغيرالمادية | **1-1-4** | 48 275 |  | 46 242 |
| تطرح :الإستهلاكات |  | (47 597) |  | (45 500) |
| **مجموع الأصول الثابتة الغيرالمادية** |  | **678** |  | **742** |
|  |  |  |  |  |
| الأصول الثابتة المادية | **2-1-4** | 1 029 781 |  | 1 019 485 |
| تطرح :الإستهلاكات و المدخرات |  | (885 675) |  | (782 104) |
|  |  | **144 106** |  | **237 381** |
| مشاريع في طور الإنجاز | **3-1-4** | 165 051 087 |  | 111 274 769 |
| المصاريف العامة (مصاريف إنجاز المشروع) | **4-1-4** | 13 172 803 |  | 9 184 841 |
| **مجموع الأصول الثابتة المادية** |  | **178 367 996** |  | **120 696 991** |
|  |  |  |  |  |
| الأصول المالية | **5-1-4** | 30 699 |  | 10 650 |
| تطرح : المدخرات |  | **-** |  | **-** |
|  |  | **30 699** |  | **10 650** |
|  |  |  |  |  |
| **مجموع الأصول الثابتة** |  | **178 399 373** |  | **120 708 383** |
|  |  |  |  |  |
| أصول غير جارية أخرى | **6-1-4** | 1 930 048 |  | 2 073 753 |
|  |  | **1 930 048** |  | 2 073 753 |
|  |  |  |  |  |
| **مجموع الأصول الغير الجارية** |  | **180 329 421** |  | **122 782 136** |
|  |  |  |  |  |
| **الأصول الجــاريـــة** |  |  |  |  |
| أصول جارية أخرى | **7-1-4** | 269 591 |  | 239 006 |
| تطرح : المدخرات |  | **-** |  | **-** |
| **مجموع الأصول الجارية الأخرى** |  | **269 591** |  | **239 006** |
| أصول مالية أخرى | **8-1-4** | 115 113 000 |  | 81 500 000 |
| السيولة وما يعادل السيولة | **9-1-4** | 58 245 644 |  | 84 826 893 |
| **مجموع الأصول الجارية** |  | **173 628 234** |  | **166 565 899** |
|  |  |  |  |  |
| **مجموع الأصول** |  | **353 957 655** |  | **289 348 035** |

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **يتبع ملحق عدد 1: الموازنـة** | | | | | |
| (بالدينار التونسي) | | | | | |
| **الأموال الذاتية والخصوم** | **سنة محاسبية مختومة في 31 ديسمبر** | | | | |
| **إيضاحات** | **2014** |  | **2013** |  |
| **الأموال الذاتية** |  |  |  |  |  |
| رأس المال |  | 10 000 000 |  | 10 000 000 |  |
| صندوق الاستثمار للجوار (FIV) |  | 13 556 900 |  | 13 556 900 |  |
| الدولة، مساهمات مخصصة |  | 189 050 000 |  | 139 050 000 |  |
| **مجموع الأموال الذاتية قبل إحتساب نتيجة السنة المحاسبية** | **10-1-4** | **212 606 900** |  | **162 606 900** |  |
| نتيجة السنة المحاسبية |  | - |  | - |  |
| **مجموع الأموال الذاتية قبل التخصيص** |  | **212 606 900** |  | **162 606 900** |  |
|  |  |  |  |  |  |
| **الــخـــصـــوم** |  |  |  |  |  |
| الخصوم الغير الجارية |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |
| القروض | **11-1-4** | 103 332 772 |  | 79 433 815 |  |
| الخصوم الغير الجارية الأخرى | **12-1-4** | 275 650 |  | - |  |
| **مجموع الخصوم الغير الجارية** |  | **103 608 422** |  | **79 433 815** |  |
| الخصوم الجارية |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |
| المزودون والحسابات المرتبطة بهم | **13-1-4** | 26 248 983 |  | 43 904 795 |  |
| الخصوم الجارية الأخرى | **14-1-4** | 1 693 494 |  | 3 317 840 |  |
| المساعدات البنكيّة و غيرها من الخصوم الماليّة | **15-1-4** | 9 799 856 |  | 84 685 |  |
| **مجموع الخصوم الجارية** |  | **37 742 333** |  | **47 307 320** |  |
|  |  |  |  |  |  |
| **مجموع الخصوم** |  | **141 350 755** |  | **126 741 135** |  |
|  |  |  |  |  |  |
| **مجموع الأموال الذاتية والخصوم** |  | **353 957 655** |  | **289 348 035** |  |

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **ملحق عدد 2: جـدول التدفقـات النقديـة** | | | | |
| (بالدينار التونسي) | | | | |
|  |  |  |  | (ضبط مسموح به ) |
| **سنة محاسبية مختومة في 31 ديمسبر** | | |  | **البيانات** |
| **2013** |  | **2014** |
|  |  |  |  | **التدفقات النقدية المتصلة بالإستغلال** |
| - |  | - |  | **النتيجة الصافية** |
|  |  |  |  | تسوية بالنسبة لـ : |
| 141 378 |  | 105 668 |  | \* الإستهلاكات والمدخرات |
|  |  |  |  | \* إيرادات صافية على التفويت في أصول ثابتة مادية |
|  |  |  |  | **\* تغيرات :** |
| (2 073 753) |  | 143 705 |  | - أصول غير جارية أخرى |
| (2 392 490) |  | (3 987 962) |  | -مصاريف إنجاز المشروع |
| (56 850) |  | (30 584) |  | - أصول جارية أخرى |
| - |  | 275 650 |  | - الخصوم الغير الجارية الأخرى |
| 37 775 122 |  | (19 372 810) |  | - مزودون وخصوم أخرى |
| (21 900 000) |  | (33 613 000) |  | - أصول مالية أخرى |
|  |  |  |  |  |
| **11 493 407** |  | **(56 479 333)** |  | **التدفقات النقدية المخصصة لأنشطة الإستغلال** |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  | **التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة الإستثمار** |
| (9 415) |  | (12 329) |  | الدفوعات المخصصة لإقتناء أصول ثابتة مادية وأصول غير مادية |
| (58 516 529) |  | (53 776 318) |  | الدفوعات المخصصة للمشاريع في طور الإنجاز |
| - |  | (20 049) |  | الدفوعات المخصصة لإقتناء أصول مالية |
|  |  |  |  |  |
| **(58 525 944)** |  | **(53 808 696)** |  | **التدفقات النقدية المخصصة لأنشطة الإستثمار** |
|  |  |  |  |  |
|  |  |  |  | **التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة التمويل** |
| - |  | - |  | المقابيض المتأتية من تحرير رأس المال |
| 21 900 000 |  | 50 000 000 |  | مساهمات مخصّصة |
| 79 433 815 |  | 33 706 780 |  | المقابيض المتأتية من القروض |
|  |  |  |  |  |
| **101 333 815** |  | **83 706 780** |  | **التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل** |
|  |  |  |  |  |
| **54 301 278** |  | **(26 581 249)** |  | **تغيير الخزينة** |
| 30 525 615 |  | 84 826 893 |  | الخزينة في بداية السنة المحاسبية |
|  |  |  |  |  |
| **84 826 893** |  | **58 245 644** |  | **الخزينة عند ختم السنة المحاسبية** |